mroftalp htehaB ni knil muideM

أقسام أفعال الشارع

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الموضوع الذي سنبحثه بقواعده افعال الشارع يقصد بشارع من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

لقد قسم العلماء افعال النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل من الاقسام الفعل الاول الافعال الطبيعية الجبلية الطبيعية الفطرية يسمونها او الطبيعية الجبلية كالاكل هل يأكل لانه رسول الله ولا لانه بشر - 00:00:18

لبشريتك الشرب لانه بشر القيام القعود لانه بشر النوم لانه بشر الغائط البول لانه بشر. هذه الافعال الطبيعية الجبلية ما قاعدتها انتبه تكون عبادة بهي فالغائط في ذاته ليس عبادة ولكن صفة صفة ايقاعه عبادة - 00:00:37

والنوم في ذاته ليس بعبادة ولكن صفة النوم عبادة والاكل في ذاته ليس عبادة ولكن الاكل العبادة فاذا هذه الافعال الطبيعية يكون الاقتداء به لا في ذواتها وانما في هيئاتها نقتدي به فيها - 00:01:12

فما مجال الاقتداء به في الطبائع والجبلات في الهيئات لا في الدواء من هيئات لا في الدواء انتهينا من هذا النوع طيب القسم التاني ما وافق به عادات قومه كاللباس فقد كان يلبس ما يلبس - 00:01:30

قومه ولكن فقد كان يأكل ما يأكل قومه والبناء الذي بنى به بيوته فقد كان يدري بما يبني به قومه والمركوب الذي كان يركبه قومه انتبهوا له الان ارجوكم تنتبهوا - 00:01:52

القاعدة في هذا ان السنة تعتبر في موافقة القوم لا في عين الفعل ان السنة تعتبر بموافقة القوم بمعنى ان السنة هي تغطية الرأس ولا لا؟ وقد كان رسول الله يغطي رأسه بايش - 00:02:13

بالعمى هل كان في العمامة؟ لانها عمامة؟ ولا لانها مشهور ما يغطي به قومه عادة اننا السنة لنا ان نغطي رؤوسنا لماذا لانه وافق قومه في العمامة. فاذا هو لم يختر العمامة لذاتها. حتى نقول هي سنة في ذاتها. وانما اختارها لانها - 00:02:35

عادة قومه فاذا السنة في هذا ليس في عين ما يغطى به وهي العمامة وانما السنة في عادات الخوف الان لو يجيني واحد يبني بيته اقول موب صحيح انت انت مخالف للسنة - 00:02:59

ليش؟ لان عادات القوم الان يؤمنون بايش الرسول ما اختار الطين لذات الطين وانما لان عادة يبلو بها النوع من البناء. طيب انت الان السنة في حقك لا ان تنظر الى عيب ما فعل. وانما تنظر الى - 00:03:12

ما عاداتكم كان يلبس القميص والايذار لا لباس القميص والايذار وانما لان قومه يلبسونه طيب نحن الان نجزئ السوق في مصر فلوس كذا في المغرب فلوس كذا فمن وافق عادة قومه في اللباس - 00:03:28

فانه حينئذ في هذا القسم طيب الآن ما رأيكم لو رجال يجيب الخيل ولا حمار شوارع المجرمين انا اريد ان اقتدي بالسنة لان النبي صلى الله عليه وسلم ركب الحمار. مقبول هذا من شرعا - 00:03:46

طبعا ليش غير مقبول لم يعطي اسألكم بالله ليش ترى هذه القواعد فقه العلم يجيك واحد معردن في ما في عين المركوب لا في عدة اختيار المرحوم هنا السنة في في العلم - 00:04:07

لما اختار الحمار انه مربوط قومي لما اختار البغي؟ لانه مركوب قومي. لما اختار البعير رب القوم يجينا واحد في القرن العشرين يركب واللي يركب خيره اه بينون الزيارة هذا الكلام - 00:04:28

واحد من الشباب الله يهديه جا ولبس عمامة عندنا الرسول عليه الصلاة والسلام لبس والعمامة لذات العمامة ولا لانها ما يغطي به

طبعا عادة حماس بدون علم ولا تقصد فاذا ينبغي تفهم هؤلاء بان القسم الثاني ليس السنة فيه ان نوافقه في عين فعله - 00:04:50

وانما نوافقه فيما لاي شيء في موافقة عاداتهم لا لا اترك اطالة الشعر وهذي ان الافعال التي اضطربوا هل هي تأتينا قاعدتها ان كل فعل شككنا في تحديده تحت الاقسام الخمسة فالاصل انه تشريع - 00:05:27

نروح للفعل الثالث وش قاعدة هذا بعد السنة في فقط عادات ترى كل قاعدة لها رقم مستقل عادات القوي اذا هذا الاقتداء به في هيئاته وهذا الاقتداء به في فتقول ما وافق فيه عادات قومه - 00:05:48

ها فالاقتداء به في موافقة اداة القول بموافقة اداء يفهم بهذه الصورة بعض الشباب المتحمس يقتدي تلقاه ينام عن صلاة الليل متفق على اهل الكتاب حبيبي والله يا اخوي انا دافع ترى انه - 00:06:15

واحياء سنة الافعال الخاصة هذا نوع من افعاله الافعال الخاصة الافعال الخاصة في الزواج لاكثر من اربع والنكاح بلا احتياج المؤمنين وغيرها من الافعال الخاصة ما قاعدتها التعبد لله باعتقاد خصوصيتها فيه - 00:06:44

الافعال الخاصة يتعبد لله الافعال الخاصة يتعبد لله باعتقادي اصول العام الخاص يتعبد لله عز وجل باعتقاد النصوص طيب بقينا في الفعل الرابع وهو اعظم افعاله صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

وهو اقوى افعاله وهو الاصل في افعاله وهو الفعل كأفعال الحج هل فعلها طبيعة ولا وافق بها عادات قومه ولا خاصة ولا تشريعية افعال الحد افعال الصلاة افعال صلاة الكسوف - 00:07:44

افعال الوضوء والطهارة يقول ابن تيمية كل ما لا تعلم صفته الا من قبل الوحي فهو عبادة كل ما لا تعلم صفته الا من قبل الوحي فهو علم طيب هذا الفعل التشريعي - 00:08:02

اذا ثبت ان التشريعي هل يفيد الوجوب ولا يفيد الندب هنا قال عندي في اول سطر وافعال الشارع وفيديه ها القربى هو الطاعة. اذا القول الصحيح القاعدة فيها تقول افعال - 00:08:19

النبي هذه قاعدتها تفيد الندبة اكيد اكيد افعال النبي عليه الصلاة والسلام التشريعي عام النبي صلى الله عليه وسلم التشريعية تفيد من يعني اي فعل فعله ولم يأمر به قولا فانه في دائرة - 00:08:40

المشروع بدائرة المشروع كرافت بين اليدين ووضعهما على الركبتين في حالة في هذا التجاوب وكالنافذة القبلية والبعدية كلها افعال فعلها ولم يأمر بها باعيانها قولا. فكل فعل فعله ولم يأمر بعينه فانك تقول بانه مفيد - 00:09:00

ان انتهينا من قاعدتها طيب بقينا في فعل خامس اه هذا الفعل الخامس انا لا اريد ان به كثيرا لكن يقولون ها الفعل المجمل وهو فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:26

عفوا الفعل لبيان المجمل لبيان المجمل عفوا لبيان المجمل ما فعله بيانا للمجمل كصلاته للكسوف وهي فعل بيان لقوله فاذا رأيتموهما فصلوا. فما حكم هذا الفعل الذي بين به هذا المجمل - 00:09:48

وكافعال الصلاة التي فعلها على المنبر ها ببيان قوله صلوا كما رأيتموني مصلين هناك افعال فعلها بيان للمجمل. فما حكم هذا الفعل؟ قولوا الفعل الذي بين به المجمل تابع للمجمل في حكمه - 00:10:05

الفعل الذي بين به مجمل تابعوا او تقول يتبع المجمل في حكمه. فان كان المجمل واجبا فالفعل الذي بين به واجب وان كان المجمل يفيد الندبة الفعل الذي بين به - 00:10:26

لانه مبين والمبين له حكم مبين المبين لهم حكم المبين فهمتوا هذه؟ المبين وهو الفعل له حكم مبين وهو القول. فان كان القول يفيد الوجوب فالفعل يفيد الوجوب. وان كان القول يفيد الندب فالفعل يفيد الندب - 00:10:41

انا اشوف عيونكم تقول ما فهمت ابضرب لكم مثال على بيان فعل بين به مجمل وهو واجب وفعل بين به مجمل وهو مؤمن قال الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم - 00:11:08

مصلى هذا في قول عامة اهل العلم يفيد ماذا يفيد الناس. طيب اولا يصلي الرسول خلف المقام وقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون.

وفي الثانية قل هو الله احد اوليس هذا الفعل بين به مجمل؟ طيب ما حكم فعله - 00:11:22
مندوب لان القول اصلا المدخل من هو وهنا فعل بين به قولا او مجملا مندوبا فيكون الفعل منه يقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت هذا مجمل ولا لا؟ من الذي بينه بفعله - 00:11:40
او رسول فكان كل ما فعل فعلا قال لتأخذ عني مناسككم. فما حكم افعال الحج التي بين بها المجمل لقوله ولله على الناس واجبة. لما تعداها واجبة يا هيثم لانه مبين بين واجبا والنبين - 00:11:59
اذا الفعل الذي بين به المجمل لا نقول بانه مندوب مطلقا ولا نقول بانه واجب مطلقا وانما نقول هو تابع قول المتمن فان كان القول المدمن يفيد الوجوب فالفعل الذي قد حصل به البيان يفيد الوجوب. وان كان القول المجمل يفيد النجدة - 00:12:17
الفعل الذي حصل به البيان وهذا خلاصة ما قرره العلماء الاصول رحمهم الله في مبحث افعال النبي صلى الله عليه صارت افعاله خمسة خمسة اما الطبيعية الجبلية فقاعدتها ان التعبد في هيئاتها لا في النية - 00:12:37
واما في هيئاتها ونياتها ماذا قلت انا تواصلتوا معي واما ما وافق به عادات قومه فالتعبد يكون ان توافق عادات قومك ما لم يكن حراما فقط واما الافعال الخاصة فان تتعدى قاعدتها التعبد لله باعتقاد خصوصيته بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:56
واما الفعل التشريعي فقاعدته ان الافعال التشريعية تفيد الندوة والاستحباب واما الفعل المجمل فقاعدته انه يتبع انه يتبع ايش المجمل. فان كان المجمل واجبا فالفعل واجب وان كان المجمل ندبا فالفعل ندب - 00:13:19